مرحبا بكم في الجبال الساحرة التي تشتهر بغاباتها الكثيفة، والمروج الخضراء التي تكتسي بالزهور البرية المتألقة، والمساحات الشاسعة التي يكسوها الجليد، والأنهار الجليدية. إذا زرت المكان الخلاب في يوم مشمس ستستمتع باستنشاق الهواء العليل الذي يعبق برائحة الأشجار النضرة والتربة الخصبة، وهدير شلال الماء الذي يسكن تارة ويعلو تارة، والمساحات الخضراء التي تزخر بها Pacific Northwest. إذا زرت المكان في يوم غائم، فاعلم أنك تزور مكان الحديقة في أزهى حللها: حيث يكسوها الندى وتتخذ زخرفها من الجليد الذي تزدان به الأوراق والأغصان. بالإضافة إلى الجو الرطب الذي تهب به نسائم Pacific Ocean، على جوانب Mount Rainier، المحملة بالجليد حيث تضع حملها على المدرجات المرتفعة قبل أن تمضي في رحلتها باتجاه الشرق. ويأتي معدل ما تضعه من جليد حوالي 87 بوصة (220 سم) كل عام في Longmire و 126 بوصة (320 سم) في Paradise حيث تكسو كل ما تقع عليه عيناك ابتداء من 25 من الأنهار الجليدية التي تعتلي الجبل إلى المدرجات في Douglas fir, western redcedar وwestern hemlock حيث تمتد الغابة القديمة عند القاعدة. وكذلك عند الحدائق المدرجة والمروج، وعند منكبي الجبل تمتزج الرطوبة بالتربة البركانية وضوء شمس الصيف لتجعل المكان أروع البقاع الخضراء التي تكسوها الأزهار البرية على وجه الأرض.

باعتبار Mount Rainier أحد البقاع البركانية النشطة فهي أحد الشواهد البارزة على روعة الطبيعة وعنفوانها. حيث دامت Cascade Range نشطة بركانيا على مدى ملايين السنين، والفضل في ذلك يعود إلى موقعها القريب من الحافة الشرقية حيث تكوينات الصفائح في North American. وهذا الجبل الذي نراه اليوم يعد بكرا من حيث وجهة النظر الجيولوجية: فقد تشكل منذ 500.000 عام. مثل Mount St. Helens وغيرها من القمم البركانية في Cascade، ومن المحتمل أن تثور براكين Mount Rainier في وقت غير معلوم. ويتوقع علماء البراكين أن ترتفع حرارة الجبل بشكل كبير قبل أن يثور بركانيا، لكن احتمالات وقوع أي ثوران بركاني لا تزال قائمة في كافة أرجاء الحديقة. انظر المخاطر البركانية (أدناه) لتتعرف أكثر على كيفية تأثير هذا الأمر عليك.

أنشئت Mount Rainier National Park عام 1899 بعد مثابرة وإصرار من الشعب American، والأعيان European، والمجموعات العلمية والمؤسسات التجارية. وتكشف قصة تأسيس الحديقة قوة إرادة الشعب الذي تمسك بفكرة الهوية الوطنية. واليوم يعد الأمر أكثر تعقيدا، ولكن قوة الإشراف تستمد من قوة الالتزام.

الاستمتاع بالحديقة

الممرات

تؤدي الممرات إلى الغابة القديمة ومناطق المدرجات. وهناك شبكة ممرات رئيسية تربط المدخل الجنوب الغربي بالأجزاء الجنوبية والشرقية من الحديقة، مع وجود ممشى إلى Sunrise على الجانب الشمال الشرقي من الجبل. كما يوجد ممر رئيسي آخر مؤدي إلى Carbon River في الشمال الغربي. وقد تم تصميم الممرات بحيث لا تؤثر على جمال ورونق المناظر الطبيعية الخلابة. هذه الممرات ضيقة، خاصة في المرتفعات الخفيضة، كما أن الأشجار تنمو بالقرب من تلك الممرات. ويتم إغلاق 18 ميلا (30 كم) من الممر الذي يربط بين مدخل الجنوب الغربي وParadise في فصل الشتاء.

الحياة البرية

الفصول والارتفاع هما العاملان اللذان يساعدان على تحديد المكان الذي يمكنك أن تشهد فيه مظاهر الحياة البرية من حيوانات وغيرها. ففي فصل الصيف على سبيل المثال يمكنك أن تشاهد الصُّيْدَناني، والسناجب، والمَرْموط، والأرانب البرية، ولترقب عيناك الطيور من أمثلة أبو زريق، Clark's nutcrackers، وطيور أبو زريق الرمادية، والغربان السوداء. وقد تقع عيناك على غزال أسود ذي ذيل وهو الأيك، والدب الأسود، والماعز الجبلي وهو من أكثر الحيوانات مراوغة. ويمكنك أن تترقب الأيك عند الجانب الشرقي من الحديقة خلال شهر سبتمبر. وقد تتنوع ألوان

الدببة السوداء ما بين البني، والأسمر، والأشقر. بينما يتواجد الماعز الجبلي بالقرب من منحدرات highcountry.

تفصيل المعابر

تتنوع المعابر من حيث الطول حيث يكون منها ما هو أقل من واحد ميل وما يصل إلى 93 ميل (150 كم) وتقدم لك Wonderland Trail فرصة ممارسة المشي والتريض ليلا. وكذلك النزهات القصيرة سيرا على الأقدام لكافة الأعمار والتي تشمل:

Kautz Creek Trail (ما بين Nisqually Entrance)

وهي نزهة لمسافة ميلين سيرا على الأقدام تمر بموقع Kautz Creek المكون من 1947 شلالا طينيا والتي تغطي 30 قدما (9 أمتار) من الطريق بالطين الذي يشبه الأسمنت. كما يوجد ممر صغير للكراسي المتحركة عن ذوبان الجليد.

Trail of the Shadows (في Longmire)

المعبر يبلغ طوله 0.7 ميل (1.1 كم) وهو يمر بمسكن عائلة Longmire. Rampart Ridge Trail معبر يبلغ طوله 4.5 ميل (7.5 كم)، ويبدأ عند Trail of the Shadows ولا يحتاج إلى جهد كبير.

Nisqually Vista Trail (في Paradise)

ممر دائري يبلغ طوله 1.2 ميل (1.9 كم) يبدأ عند ساحة انتظار السيارات السفلى ويؤدي إلى مروج الزهور البرية ويطل على Nisqually Glac – تتوفر جولات مع مرشدين في فصل الصيف.

Grove of the Patriarchs Trail (يقع بالقرب من Ohanapecosh)

يبلغ طوله 1.5 ميل (2.4 كم) ويمر هذا المعبر عبر الغابة القديمة. ويعبر Ohanapecosh River وصولا إلى جزيرة من الأشجار القديمة العملاقة. يمكنك الاستفسار عن الجولات مع المرشدين في فصل الصيف.

Emmons Vista Trail (في Sunrise)

هذه الرحلة التي تبلغ مسافتها 0.5 (0.8 كم) سيرا على الأقدام ستدفعك إلى مزيد من السير، من خلال مشاهدتك للمناظر الطبيعية في Emmons Glacier الجبال الخلابة. تبدأ المعابر من Sunrise؛ استفسر عن المقترحات الأخرى.

الاحتياطات

كن مستعدا لاحتمالات سقوط الأمطار في أي شهر ولسقوط الجليد ولدرجة حرارة تبلغ حد التجمد من شهر سبتمبر حتى شهر مايو، ولكن السحب المنخفضة قد تؤدي إلى حجب رؤية المعالم و المرتفعات. لذا يرجى اصطحاب الخرائط والبوصلة، وعلبة الإسعافات الأولية، وما يكفي من زاد وماء. وكذلك ارتداء الملابس والأحذية المناسبة. يرجى السير على المعابر وعدم السير في الطرق المتعرجة. يخطر في كل من Paradise وSunrise السير على غير المعابر.

تسلق Mount Rainier

يعد تسلق Mount Rainier من الأمور التي تنطوي على خطورة بالغة وتتطلب مهارة كبيرة، والمعدات المناسبة، وحالة جسدية جيدة. ويجب على من يرغب في التسلق التسجيل أولا ودفع الرسوم إذا كان سيتسلق ارتفاعا يربو عن 10.000 قدم (3048 متر). والصخور والانهيارات الجليدية مشكلة – يرجى ارتداء خوذة وممارسة التسلق في وقت مبكر من اليوم. وينصح أن يقوم غير المتمرسين في خوض الأنهار الجليدية بالتسلق مع أحد المرشدين المرخص لهم إرشاد المتسلقين في Mount Rainier. للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى مراكز الزوار ومراكز معلومات الأماكن الوعرة.

الحفاظ على الحديقة

Mount Rainier National Park بها أنظمة بيئة سريعة العطب. في عام 1988 تم تحديد 97 بالمائة من الحديقة تحت اسم Mount Rainier Wilderness. في كل عام يزور الحديقة حوالي 2 مليون زائر. يرجى مساعدتنا للحفاظ على هذه المنطقة وذلك باحترام القواعد التالية:

- لا تقم بإطعام الطيور أو الحيوانات؛ فإنها بحاجة إلى طعام طبيعي لتبقى بصحة جيدة.
- يحظر جمع، أو إتلاف، أو تشويه النباتات، والنباتات الميتة (بما في ذلك الحطب)، والصخور، والمواد التاريخية أو الثقافية وذلك بنص القانون الفدرالي.

- يرجى التخييم دون إحداث آثار بالغة، وذلك بجمع مخلفاتك، واستخدام الحاويات التي يمكن إعادة تصنيعها داخل الحديقة. هذه المناطق ذات الإقبال الجماهيري العالي يسهل تلفها. لذا نرجو حماية الحديقة لتتمتع بها الأجيال القادمة.

الجبال الساحرة

Longmire
هذا هو معلم Longmire's Medical Spri الذي شيده James Longmire في عامي 1888 و1889. وهو الآن وجهة سياحية وتاريخية وطنية. وبعد إنشاء الحديقة عام 1899 أصبحت Longmire هي المقر الرئيسي للحديقة. واليوم فقد تم إحالة المقر الرئيسي إلى متحف تروي معروضاته قصة تلك الأيام الخوالي. ويوجد بالحديقة أيضا National Park Inn وهو فندق يدار من قبل متعهدين، يعمل على مدار العام. كما يعد الطريق ما بين Nisqually Entrance وLongmire من أروع الطرق التي تمر بالغابات في العالم.

Paradise
عندما شاهدت Martha ابنة زوج James Longmire هذه المروج الخضراء لأول مرة، تعجبت قائلة، "هذا يشبه الجنة" وتشتهر Paradise بأنها من أروع مناطق العالم من حيث المناظر الخلابة والمروج الخضراء التي تزهو بالزهور البرية. كما أنها تعد أكثر المناطق زيارة في الحديقة. خلال فصل الصيف يصعب إيقاف السيارات هنا، وخاصة في أيام العطلات. يرجى أن تحاول زيارة الحديقة في الأيام العادية، وكذلك الوصول مبكرا، واستقلال مجموعات في سيارة واحدة إن أمكن، فهذا هو المكان الأمثل للنزهات الطويلة أو القصيرة. يقع مركز الزوار الرئيسي في Paradise. وتقدم العروض الشيقة يوميا على مدار فصل الصيف وأيام العطلات في فصل الشتاء. والألوان المتساقطة تحيل جوانب التل إلى اللون القرمزي في شهر سبتمبر، وتقل الزيارات بعد أيام العمل. كما أن منطقة Paradise من أكثر المناطق إقبالا في فصل الشتاء؛ حيث يغطي الجليد منها مساحة تبلغ 680 بوصة (1727سم) كل شتاء. كما يوجد بها Paradise Inn الذي يفتح أبوابه في فصل الصيف فقط. في حين يكون مركز الزوار مفتوحا أيام العطلات والإجازات فقط خلال فصل الشتاء، لكن يتم تجريف الطريق طيلة فصل الشتاء. ويمثل التزلج وارتداء الأحذية الثلجية أبرز الأنشطة التي تمارس في كافة أرجاء المدينة. ويمكن استئجار بعض المعدات الرياضية من Longmire.

Ohanapecosh
من أشهر المناطق على ضفاف النهر Taidnapam أو "Upper Cowlitz" وهي من الأماكن التي استوطنها الهنود، وكلمة Ohanapecosh تعني "الوقوف على الحافة". وتقع بين Douglas firs و western redcedars، من الغابة القديمة، وتتخذ في مبانيها أسلوب مساكن الغابة القديمة. وتكون Ohanapecosh Visitor Center وأماكن التخييم مفتوحة من أواخر شهر مايو إلى منتصف شهر أكتوبر.

Sunrise
تقع على ارتفاع 6.400 قدم (1950 متر) فوق مستوى سطح البحر وتعتبر Sunrise أعلى نقطة في الحديقة يمكنك الوصول إليها بالسيارة. وتزخر هذه المروج الواقعة على قمة جبل بالزهور البرية. ويمكنك أن تستمع وأنت في Sunrise خلال يوم مشمس بالمناظر الخلابة التي تحتويها كل من Mount Rainier، وEmmons Glacier، وغيرها من المناطق البركانية في Cascade Range. وتكون Sunrise مفتوحة من شهر يوليو وحتى أواخر شهر سبتمبر.

Carbon River و Mowich Lake
Carbon River سميت بذلك لوجود مناجم الفحم بها، وهي تقع في الجانب الشمالي الغربي من الحديقة. وهي من أعلى مناطق الحديقة من حيث معدل الترسب كما أنها مثال حي على الغابات المطيرة. وقد تعرضت Carbon River Road للتلف أكثر من مرة بسبب الفيضانات. للدخول بدراجة نارية يرجى مراجعة الحديقة في ذلك. يكون الطريق مفتوحا عادة للدرجات الهوائية والسير على الأقدام، مع بعض القيود على السيارات. يمكن الوصول إلى Mowich Lake عبر طريق منفصل والذي يؤدي إلى معبر بري وممشى ومنطقة تخييم.

تخطيط زياراتك
يمكن الوصول بسهولة إلى Mount Rainier National Park عبر القيادة من Seattle، أو Tacoma، أو Portland حيث إنها تقع في غرب وسط Washington.

تكون Nisqually Entrance مفتوحة (الناحية الجنوبية الغربية) على مدار العام. ويمكن للقادمين من غرب Cascades الدخول إلى الحديقة مباشرة في فصل الصيف، ولكن يتم إغلاق الممرات الشرقية في فصل الشتاء.

للوصول إلى منطقة Carbon River، استقل طريق Wash. 165 من Buckley. وذلك بعد عبور Wilkeson مباشرة، وعند مفترق الطرق ما بين Carbon River Entrance وIpsut Creek ستكون Ipsut Creek عن يمينك وMowich Lake عن يسارك.

الحضور إلى الحديقة
الخطوط الجوية، Amtrak، وخدمة حافلات الرحلات التي تجوب Seattle، Tacoma، Portland، والمدن الأخرى. توفر شركات النقل الخاصة خدمات الحافلات والعربات على مدار العام: Gray Line Tours، 800-426-7532
www.nps.gov/mora/planyourvisit/directions.htm

الدراجات والخيول
تشارك الدراجات الحافلات في الطرق الضيقة: احرص على ارتداء الخوذة. ويحظر قيادة الدراجات على ممرات الحديقة. يسمح بركوب الخيل على ممرات Laughingwater وPacific Crest. اسأل عن القواعد.

الرسوم
Mount Rainier هي منطقة ترفيه نظير دفع رسوم. تستغل معظم الرسوم التي يتم تحصيلها للمساعدة في تمويل المشاريع المستدامة. توجد رسوم الدخول الحالية، والرسوم التجارية، والاشتراكات السنوية في قائمة على الموقع الإلكتروني www.nps.gov/mora أو اطلبها من بوابة الدخول.

المخاطر البركانية
هي مخاطر لا يمكن التنبؤ بها وتشتمل على التدفقات الطينية والفيضانات الناتجة عن انصهار الجليد. فيجب توخي الحذر في وديان الأنهار. فإذا سمعت صوت فرقعة شديدة أو لاحظت ارتفاعا سريعا في مستوى الماء، انتقل سريعا إلى أرض مرتفعة! لا تتجه إلى الأماكن المنخفضة. فإن Longmire وكافة أراضي المخيم تقع في منطقة تنطوي على احتمال حدوث فيضان.

التسهيلات، والخدمات، واللوائح التنظيمية

مركز الزوار
ابدأ رحلتك في Longmire، Paradise، Ohanapecosh، أو Sunrise. اسأل عن خدمات التنزه والحديث التي يصاحبها شرح خلال الصيف والسير بين الثلوج في الشتاء بمصاحبة مرشدين.

الإقامة
فندق National Park Inn الواقع في Longmire مفتوح طوال العام. تتوافر خدمة الإقامة الليلية في فندق Paradise Inn في الصيف فقط.
للحجز اتصل على:
Mount Rainier Guest Services، صندوق بريد 108، Ashford، WA 98304؛
360-569-2275؛ www.mtrainierguestservices.com.

يوجد بالجوار مطاعم، واستراحات، ومحطات بنزين، ومحلات بقالة ومؤن التخييم.

الوصول
يمكن للأشخاص ذوي الإعاقة الوصول إلى المنشآت المحدودة والمعابر. اطلب الحصول على معلومات في هذا الصدد. خدمة اتصالات للصم: 360-2177-569.

الشتاء
إذا سمحت الأحوال الجوية، فإن الطريق من Nisqually Entrance إلى Paradise يكون مفتوحا طوال العام. فيتيح لك السفر بالسيارة إلى Paradise في منتصف فصل الشتاء فرصة الاستمتاع بالمناظر الطبيعية التي تشكلت بفعل تساقط الجليد بكثافة. كما يمكنك السير بين الثلوج، أو التزلج على الجليد والتجوال حول Paradise في المنطقة المخصصة لألعاب الجليد فقط. فيجب الاستعداد للاستمتاع بكل هذه الأماكن. حزم الأمتعة، والقياد بحذر، واتباع كافة التوجيهات المرورية. يتم إغلاق الطريق المؤدي إلى Paradise ليلا في الشتاء؛ تحقق من وقت الإغلاق قبل المغادرة للتزحلق أو السير في الثلوج. يفتح مركز الزوار في Paradise ويتواجد موظفيه في أيام عطلة نهاية الأسبوع وفي أيام العطلات من منتصف شهر أكتوبر حتى شهر مايو.

اللوائح التنظيمية

- التنزه على المعابر المحددة فقط أو على طبقات الجليد السميكة للحفاظ على الغطاء النباتي.
- يجب تقييد الحيوانات الأليفة في حال عدم وجودك في السيارة. لا يسمح باصطحاب الحيوانات الأليفة على المعابر، أو على الجليد، أو في البرية.
- يعد قطف النباتات، أو بقايا النباتات الذابلة، أو الحطب، أو الصخور، أو الأشياء التاريخية أو الثقافية أمرا غير قانوني. اترك الزهور البرية ليستمتع بها الجميع.
- لا تقم بإطعام أو إزعاج الحيوانات البرية، بما في ذلك الطيور.
- يجب الحصول على تصريح للبقاء في البرية ليلا.
- يجب الحصول على تصريح بالتسلق للتسلق فوق 10.000 قدم (3048 متر) وللقيام برحلة في الأنهار الجليدية.
- لا يسمح بالصيد في الحديقة. ويجب تفريغ الأسلحة النارية من البارود، أو تعطيلها، ووضعها في الجراب المخصص لها وتركها في سيارتك؛ فلا يسمح باصطحابها في البرية.
- لا تقم بالقيادة أو الانتظار بعيدا عن الطريق.
- لا يتطلب صيد الأسماك أي ترخيص أو إذن، ولكن هناك بعض الأماكن تكون مغلقة أو مفتوحة للصيد بالحشرات فقط.

المزيد من المعلومات
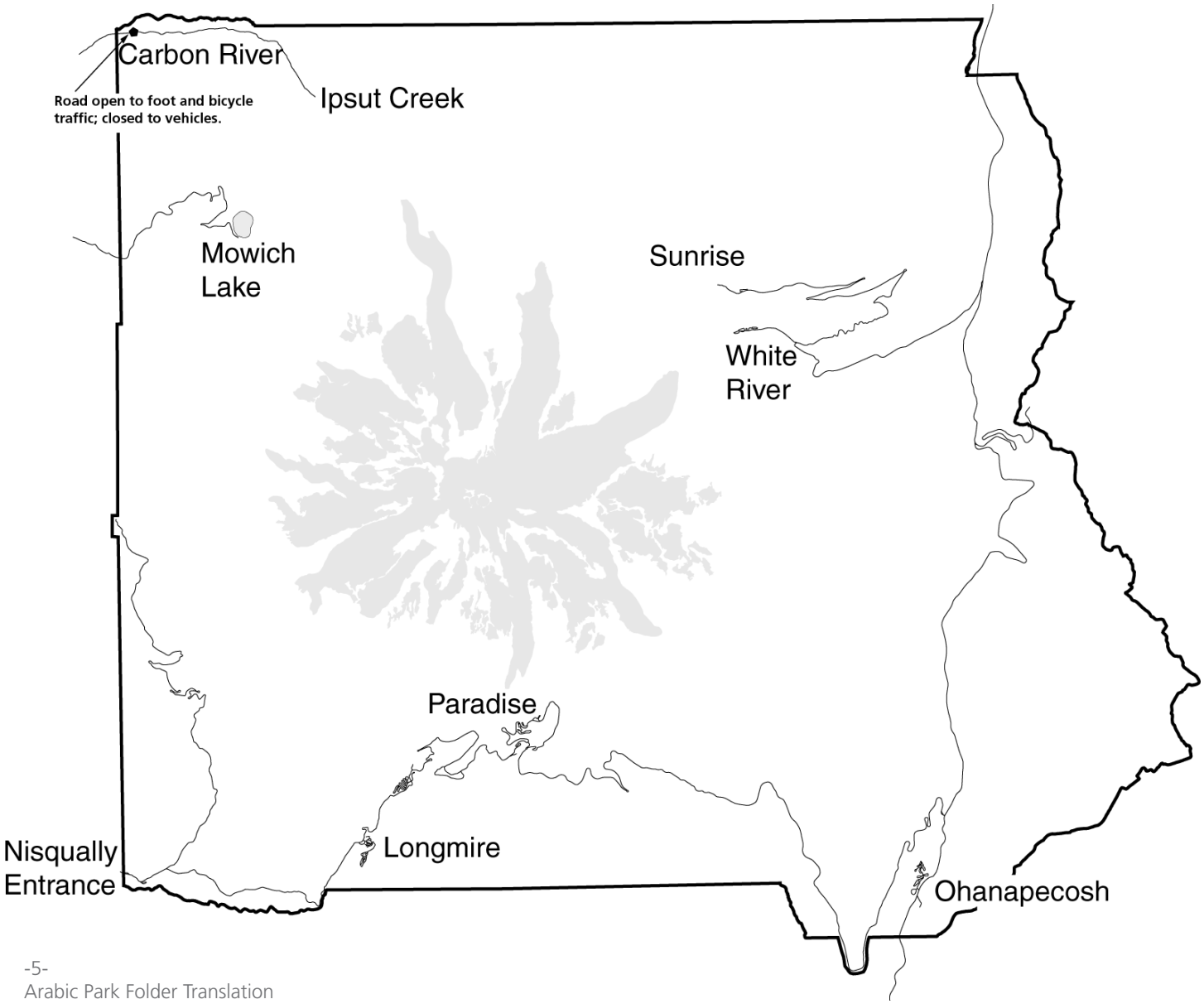
Mount Rainier National Park، Ashford، WA 98304، 360-569-2211 وخدمة هاتف الصم 360-569-2177 أو على الموقع الإلكتروني www.nps.gov/mora